

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

بهم إلى نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل .

و هذا المعني مستفيض عن النبي صلى الله عليه و سلم بل متواتر في أحاديث كثيرة في الصحيحين و غيرهما من حديث أبي سعيد و أبي هريرة و غيرهما و فيها الرد على طائفتين على الخوارج و المعتزلة الذين يقولون ( إن أهل التوحيد يخلدون فيها ) و هذه الآية حجة عليهم و على من حكي عنه من غلاة المرجئة ( أنه لا يدخل النار من أهل التوحيد أحد ) . فإن إخباره بأن أهل التوحيد يخرجون منها بعد دخولها تكذيب لهؤلاء و أولئك و فيه رد على من يقول ( يجوز أن لا يدخل الله من أهل التوحيد أحدا النار ) كما يقوله طائفة من المرجئة الشيعة و مرجئة أهل الكلام المنتسبين إلى السنة و هم الواقفة من أصحاب أبي الحسن و غيرهم كالقاضي أبي بكر و غيره فإن النصوص المتواترة تقتضي دخول بعض أهل التوحيد و خروجهم .

و القول ب ( أن أحدا لا يدخلها من أهل التوحيد ) ما أعلمه ثابتا عن شخص معين فأحكيه عنه لكن حكي عن مقاتل بن سليمان